

(3-3)

مدير صندوق إعمار المناطق المتضررة فرع سينون لـ (الثقورة):

ماضون في ترجمة خطة تنفيذ مشروع مدينة الشيخ خليفة بن زايد آل مكتوم

- حسم دعاوى الملكية الخاصة لمواقع البناء مثلت ضغطاً مستمراً.. ونماذج توزيع الوحدات السكنية جاهزة

٢٠١٠م بمعالجة معظم الحالات والحالات المتبقية سوف يتم معالجتها خلال هذا العام ٢٠١١م.

ولمعرفة ما تحقق من إنجازات خلال الفترة الماضية وتحديدًا في صندوق إعمار المناطق المتضررة فرع سينون تحدثنا عنها المهندسة فائزة فرج بن ثابت مدير صندوق الإعمار فرع سينون حيث بدأت الحديث حول مشاريع مدينة الشيخ خليفة بن زايد السكنية بمدينة تريم بعد الكارثة المأسوية التي تعرضت لها محافظة حضرموت في عام ٢٠٠٨م قائلًا:

سينون / أحمد سعيد بزلعل

صندوق إعادة إعمار محافظتي حضرموت والمهرة ومنذ إنشائه قد وضع في جل اهتمامه تعويضات المباني للمتضررين من السيول التي اجتاحت المنطقة الشرقية في شهر أكتوبر من سنة ٢٠٠٨م حيث بدأ الصندوق بإنشاء وحدة المباني التي تنقسم بدورها إلى قسمين: المباني الجزئية والمباني الكلية وذلك لما لهذه الوحدة من أهمية كبيرة في إيوا المتضررين الذين شردتهم السيول والأمطار فمنهم من هو موجود في الخيام ومنهم من هو موجود في المدارس والبعض الآخر عند أقاربه مما شكل عبئاً كبيراً عليهم ولسد حاجتهم فقد عملت إدارة الصندوق بكل ما تستطيع من قوة على تعويض هذه الأسر وتسكينهم في بيوتهم وقد قامت وحدة المباني خلال الفترة السابقة من العام الماضي

مشروع توريد وتنفيذ شبكة الكهرباء والإنارة الذي يستمر 9 أشهر ، وكذا مشروع شبكتي المياه والصرف الصحي .

2 - موقع القوز 1 و القوز 2:

في الجهة الجنوبية الشرقية من مديرية تريم يقع هذين الموقعين ، حيث يضمان 140 وحدة سكنية ، وقد تم تسليم موقع القوز 1 للهلال الأحمر الإماراتي جاهز لبناء الوحدات السكنية ، ويتم حالياً بناء أساس البيوت ، فيما تشارف أعمال التسوية والتأهيل والتركين في موقع القوز 2 على الانتهاء .

3 - موقع باعطير:

ويضم 14 وحدة سكنية وقد انتهت أعمال التسوية والتركين فيه وسلم إلى استشاري الهلال الأحمر الإماراتي لبناء الوحدات السكنية . ويقع في الجهة الجنوبية الشرقية من مديرية تريم . وتم مؤخراً الانتهاء من بناء أساس البيوت في جميع الوحدات وسيستكمل باقي البناء في الأيام القادمة .

4 - موقع قاهر :

يضم موقع قاهر 45 وحدة سكنية وقد تم تسليم 20 وحدة إلى استشاري الهلال الأحمر الإماراتي بينما البقية تنتظر حل المشكلة مع مدعي الأرض . ويتم حالياً بناء أساس البيوت في الوحدات المسلمة ، ويقع موقع قاهر في الجهة الجنوبية الشرقية من مديرية تريم .

5 - موقع روغة :

تم تسليم 46 وحدة سكنية جاهزة للبناء من قبل الهلال الأحمر الإماراتي ، ويتم حالياً بناء أساس البيوت ، أما بقية الوحدات فيجري حالياً الانتهاء من تجهيزها ، ويضم موقع روغة 140 وحدة سكنية 25 منها تم تحديد موقعها في منطقة القويرة ، كما يجري بالموقع عمل الحواجز لمعالجة أودية مياه السيول، ويقع موقع روغة في الجهة الجنوبية الشرقية من مديرية تريم بحفاظة حضرموت .

6 - موقع خباية :

تم تسليم 57 وحدة سكنية إلى الهلال الأحمر الإماراتي جاهزة للبناء ، رغم أن العدد المطلوب 46 وحدة سكنية ، ويتم حالياً بناء أساس البيوت . كما يجري بالموقع عمل الحواجز لمعالجة أودية مياه السيول ومن المقرر الانتهاء منها في الأيام القليلة المقبلة، ويقع موقع خباية في الجهة الجنوبية الشرقية من مديرية تريم .

7 - المواقع الفردية :

وتضم هذه المواقع 127 وحدة سكنية وسوف يتم البناء في نفس مكان البيت المتضرر مع مراعاة صلاحية المكان للبناء من جميع النواحي الجغرافية .

البنية التحتية

يجري حالياً في موقع ثبي 1 وثبي 2 مشروع توريد وتنفيذ شبكة الكهرباء والإنارة الذي يستمر 9 أشهر ، والذي تنفذه المؤسسة العامة للكهرباء ، كما سيتم خلال الأيام القليلة المقبلة بدء مشروع شبكتي المياه والصرف الصحي في نفس الموقعين .

هذا وقد جرى إعداد الدراسات لمشروع البنية التحتية لبقية المواقع ، وإنزال المناقصات للعديد منها ، والتي تشمل : شبكة الطرق الداخلية (إسفلت - بلدورات - رصف ،) شبكة الصرف الصحي وأحواض المعالجة ، شبكة الكهرباء والإنارة ، شبكة المياه ومصادر لها وشبكة الاتصالات ، بعضها قيد التنفيذ وبعضها تمت الترسية على المقاولين ، فيما البعض الآخر قيد الدراسة .

الخدمات

حفاظاً على المواقع السكنية من مياه الأمطار في المستقبل تم تهذيب أودية السيول التي تمر بالقرب منها وكذا عمل مصدات فيها ، ومن الخدمات التي سوف تقدم لتلك المواقع السكنية شق الطرق بينها وبين الطرق الرئيسية المؤدية إلى مديرية تريم .



وفيما يلي إليكم المواقع السكنية وما جرى ويجري فيها من أعمال :

1 - موقع ثبي 1 وثبي 2:

يقع هذين الموقعين في الجهة الجنوبية الغربية من مديرية تريم و يجري حالياً بناء الوحدات السكنية فيها بعد إن تم تسليمها إلى الهلال الأحمر الإماراتي جاهزة للبناء ، ويتكون الموقعان من 172 وحدة سكنية ، وسيتم اعتماد إضافة 46 وحدة سكنية في نفس الموقع . وفيما يخص البنى التحتية فقد تم مؤخراً تسليم الموقعين إلى المؤسسة العامة للكهرباء وذلك لبدء

وكذا مراعاة عدد أفراد الأسرة المتضررة المحتاجة للسكن .

جدول يوضح المساحات المعتمدة للوحدات السكنية ومساحة كل أرضية وتوزيعها على أفراد الأسر المتضررة :

النموذج	المساحة بالمتر المربع	مساحة لوحدة	عدد أفراد الأسرة
A	130	625	1-3 فرد
B	155	625	4-7 فرد
C	185	625	8-12 فرد
D	210	625	21-22 فرد
E	225	625	22-30 فرد

الوحدات السكنية

بدأ العمل في أعمال التسوية والتأهيل والتركين لعدد من المواقع السكنية وتم تسليمها للهلال الأحمر الإماراتي وجار حالياً بناء الوحدات السكنية فيها وكذا تجهيز البنى التحتية لها ، وبعض المواقع الأخرى لا تزال أعمال التسوية جارية حالياً فيها وسيتم تسليمها للهلال الأحمر الإماراتي خلال الأيام القادمة .

وقد تم إعداد وتجهيز نماذج الوحدات السكنية للمشروع والتي سيتم توزيعها للمتضررين حيث تم مراعاة خصوصيات المتضررين في وادي حضرموت وكذا البناء بمادة البناء التقليدي في الوادي (الطين)

تم في شهر مايو 2009 م توقيع اتفاقية بين بلادنا وهيئة الهلال الأحمر الإماراتي لإنشاء ألف وحدة سكنية لمتضرري كارثة السيول في حضرموت (800 في الوادي و 200 في الساحل) بتمويل من حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة على أن تلتزم بلادنا بتوفير وتجهيز المواقع المخصصة للمدينة وكذا أعمال البنية التحتية بالتزامن مع أعمال البناء . ومن أجل ذلك قام صندوق إعادة إعمار المناطق المتضررة بمحافظة حضرموت والمهرة بوضع خطة لتنفيذ التزامات بلادنا تجاه المشروع كونه ممثلاً عنها في الاتفاقية ، فقام بإنشاء الوحدة التنفيذية لمشاريع مدينة الشيخ خليفة بن زايد السكنية بمدينة تريم موقع المشروع لتكون قريبة من العمل ومهيئة بشكل كامل لتنفيذ جميع التزامات الحكومة اليمنية تجاه المدينة والإشراف والمتابعة لأعمال المشروع . وقد بدأت هذه التزامات بعدة مراحل أهمها : توفير المواقع المخصصة للبناء ، تسوية وتأهيل وتركين المواقع ، تسليم المواقع إلى استشاري الهلال الأحمر الإماراتي بالإضافة إلى حصر المستفيدين من المشروع .

وقد تم توفير المواقع بالتنسيق مع السلطة المحلية وهيئة الأراضي والمساحة والتخطيط العمراني حيث روعي في تحديد واختيار المواقع قرب هذه المواقع من المناطق المتضررة إلى حد كبير ، بالإضافة إلى ملكية هذه المواقع للدولة وعدم التدخل في مناطق الملكية الخاصة ، وعلى أن تكون هذه المواقع آمنة وبعيده عن مجاري السيول تجنباً لأي كارثة مستقبلية . وبعد أن تم اختيار المواقع قام صندوق إعادة إعمار المناطق المتضررة بمحافظة حضرموت والمهرة بوضع خطة كاملة لبدء أعمال التسوية والتأهيل والتركين والتخطيط العمراني لهذه المواقع ابتداءً من شهر نوفمبر 2009 م ولكن ولوجود دعاوى ملكية خاصة من قبل عدد من المواطنين بحجة ملكيتهم لهذه المواقع أدى إلى عرقلة العمل ومرور فترة طويلة لحسم هذه الدعاوى من قبل السلطة المحلية وهيئة الأراضي ودخول الصندوق مرغماً كطرف لحل هذه الدعاوى كونه يعاني من ضغط كبير ومستمر ومطالبات من استشاري الهلال الأحمر الإماراتي لتسليم هذه المواقع جاهزة وخالية من أي إشكاليات في أسرع وقت ممكن ليتمكن من البدء في أعمال البناء .

أما ما يخص المستفيدين من المشروع فقد تم حصرهم عن طريق لجان مشتركة من كل من : صندوق إعادة الإعمار ، السلطة المحلية بمديرية تريم ، جمعية الرأفة الخيرية ومدوبي أهالي كل منطقة متضررة .

- العمل متواصل في أعمال التسوية والتأهيل ويجري حالياً بناء الوحدات السكنية

